ثقافة

تسوير المواقع الأثرية التي تعرضت للنهب بمديرة السدة في اب

صنعاء / سبأ:

يجرى حالياً تسوير المواقع الأثرية (العصيبية, القطن, الشاهد, شمر يهرعش) بمديرية السدة محافظة إب, التي تعرضت للنهب والتدمير منتصف الشهر الماضي بتكلفة 30 مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية وإشراف الهيئة العامة للآثار والمتاحف تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الدكتور عبد الله باوزير لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ـ أن المساحة الإجمالية للمواقع الأثرية الأربعة التي يتم تسويرها بشباك حديدي تقدر بنحو ستة كيلو مترات تقريباً.

من جهته أشار ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية المشرف على مشروع التسوير أحمد حيدرة إلى أن تنفيذ المشروع سيستغرق قرابة شهراً كاملاً للانتهاء من عملية التسوير بالكامل.

وأكد أن عملية تسوير الأسلاك الحديدية للمواقع لن تحقق الحماية المطلوبة ما لم تتضافر جهود المجلس المحلي بالمديرية والأهالي, والحراسة الأمنية للمواقع، إلى جانب توعية أهالي المنطقة بما تعنيه الHثار وقيمتها التاريخية وضرورة مشاركتهم في عملية الحماية لها من العبث والتدمير.

يذكر ان المنطقة الأثرية تعرضت لتدمير ونهب بعد أيام قليلة من عثور خبراء من هيئة الآثار عن موقع أثري تضمن مجموعة من التوابيت والأثاث الجنائزي ممثلا في مأثورات ذهبية وبرونزية ومعدنية تضمنها قبر ملكي لجثتين او ثلاث جثث ملكية رجحت مصادر اثارية أنها من العائلة التي حكمت مملكة سبأ وذي ريدان في القرون الثلاثة الأولى الميلادية.

صورة للموقع الاثري/ارشيف/ سبانت

إيه يا يوسفنا الغالي :نحن الحمقى.. وليس القدر!

استأنس أنا هنا، بالعندليب الأسمر، المرحوم/ عبد الحليم حافظ الذي غنى يوم ذات في سياق أغنية شهيرة : (قدر أحمق الخطى..)الخ الأغنية.. لأقول لا ليس القدر هو (أحمق الخطى).. بقدر ما نحن الحمقى ونرمي بلاوينا على القدر، والقدر خيره وشره من الله تعالى.. ولكنها كلمات قالها المرحوم لمجرد الغناء وها هي اليوم تنطبق على الفنان الراحل المرحوم/ يوسف أحمد سالم.. رحمة الله عليه.. فأي قدر هذا الذي ساقه إلى بلد آخر ليوارى الثرى هناك، بعد أن تجرع الآلام والويلات، ولم يلتفت إليه أحداً.. لقد كان يتحدث بمرارة عن الإبداع والمبدعين وكان يقول : الناس يجنون على غيرهم.. و (البيستين) يقصد الفلوس القليلة التي تعطى للفنان لا تساوي شيئاً، وكان يسميها (بيس) وهي تسمية تعود إلى عهد قديم لعدن والعملات المتداولة فيها!

اليوم ونحن نلوم أنفسنا، لا القدر.. فقد ساهمنا في إهمال شخصية بسيطة وكبيرة، فالبساطة كانت مرسومة على محياه ولا تلقى له كبراً أو غروراً، هكذا هو يوسف أحمد سالم منذ عرفناه كبيراً ونحن صغاراً، حتى فقدناه في رحلة علاجية لم يرد الله له مواصلة الشقاء والعذاب بعدها،واختاره إلى جواره رأفة به ورحمة من بني البشر الذين تنكروا لعطائه وتاريخه وإخلاصه للمدينة الحبيبة (عدن) وأهلها وناسها، وهو الذي كان يمكنه أن ينافق ويطبل ويدوشن، مثل كثيرين، ماتوا وهم أحياء، وخانوا ضمائرهم وناسهم ووطنهم، لأنهم فضلوا النفاق على الحقائق، ولذلك يقول الشاعر فيهم :

((ليس من مات فاسترام بميت
إنما الميت ميت الأحياء))

وأنا من أشد مؤيدي ومعجبي ما تكتبه العزيزة الزميلة سلوى صنعاني، وقد قال الشاعر/ علي حميد فيها ما لم نقله نحن لأنها تستحق ذلك وأكثر.. أعجبني ما أعلن عن عنوان موضوعها أمس لينشر اليوم.. فأمسكت قلمي لأقول (كلمتين) على رأي العلم العدني الشامخ/ أحمد عمر بن سلمان.. أطال الله في عمره المديد.. عن يوسف الذي أضعناه بأيدينا ومات غريباً دون حنيس أو أنيس إلا من أهل له من الأمارات العربية المتحدة سخرهم الله له.. ولكن هي لعنة الأوطان علينا لسبب تركنا لمبدعينا وجعلهم في هكذا حال.. فلا حياة رغيدة ولا ممات بين الأهل والأحباب.. وتلك مشيئة الله.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.. وهنيئاً لك يوسف قبراً احتضنك تربته في مقابر (بني إياس) والله المستعان!

نعمان الحكيم

مغنيون وموسيقيون يتوقعون عودة الغناء لعصره الذهبي

أكد نقاد ومغنيون مصريون أن فشل ألبومات فنانات العري يعد تبشيراً بأن الساحة الغنائية العربية مقبلة على مرحلة إعادة ترتيب أوراقها يحتل فيها الكاسيت مكانته الأولي كمصدر للفن الأصيل يعتمد علي الاستماع للصوت والمطرب الجميل، وذلك لأن الذوق العام للمستمع العربي بدأ يستفيق تدريجياً من صدمات الكليبات المتتالية والتي امتدت قرابة عشر سنوات.

وحذروا من الإفراط في التفاؤل لأن الأمر لن يكون سهلاً وسيستغرق وقتاً طويلاً حتي يبقى المطربون الحقيقيون فيعود الذوق الرفيع ويختفي من الساحة الغنائية نجوم المهارات الخاصة ومغنيات المايوهات.

وأكد الموسيقار حلمي بكر أن ما يبقى هو الفن الجيد أما الموضات المستحدثة في عالم الغناء فمصيرها إلى الزوال ومعها أدواتها من عري وخلافه، وأيضاً نجومها من المؤدين ذوي المهارات الخاصة وسيبقي المطربون الحقيقيون وبالتعية سيعود الكاسيت إلى سابق عصره ومع الذوق والاستمتاع بالغناء الأصيل فالمطربة التي تنجح في الكاسيت تتجرد من كل المؤهلات المتاحة في الصورة وتقدم غناء فقط مؤكداً أن الساحة الفنية في العالم العربي مقبلة على إعادة ترتيب يحتل فيها الفن الحقيقي مكانته.

أما المطرب علي الحجار فيرى أنه لا يصح إلا الصحيح فالغناء في الأساس فن سمعي تطربيي وليس مرئيا قد تكون الصورة عاملاً مساعداً في توصيل المعني للمتلقي لكنها ستظل وسيلة مساعدة وليست أساساً.

ويؤكد أن نسبة كبيرة قد تزيد على 50٪ ممن يغنون في الفضائيات لا حياة لهم في سوق الكاسيت الحقيقي لأنهم نجوم ونجمات صورة تعتمد على العري والإيحاءات ولو أن هؤلاء جاءوا إلى الجمهور من الأذن فقط فلن يجدوا الطريق ممهداً هكذا، وأضاف أنه يستشعر صعوبة في عملية إحياء الكاسيت في وقت قصير وإن كان لا محالة عائد لكنه سيحتاج وقت فالناس ونغمض أعيننا تعبيراً عن الاندماج، أما الآن فالجمهور بالفعل لايستطيع أن يغمض عينيه من المهازل التي يراها مؤكداً على ترك عشرات من الأصوات الرائعة والواعدة من أبناء وبنات فرقة أم كلثوم للغناء لأنهم لم يجدوا من يتحمس لهم بإنتاج كاسيت في سوق لا تبيع سوي الصورة والرقص فقط

ويضيف لو عاد الكاسيت إلي مسارة الحقيقي وبدأ من جديد الاهتمام بالصوت فسوف تموت مغنيات الشورت والجيبات ا لمفتو حة والمايوهات كما سيموت المغني الذي يقفز ويستعرض عضلاته.

كما أكد المغني الأسمر محمد منير علي أن المسألة ليست في انتعاش سوق الكاسيت أو موته فالموضوع الأساسي هو الأغنية وقدرة المطرب أن يجعل منها حالة تأخذ الناس إليها وأن الأيام القادمة في سوق الكاسيت لامكان فيها لمن يغني بجسده أو عضلاته وسيبقي فقط من يقدم غناءً حقيقياً بدليل إخفاقات البعض من نجوم ونجمات الكليبات في بعض تجاربهم مع الكاسيت وذلك لأن جمهور الكاسيت مختلف تماماً عن جمهور الصورة.

بدأت تلفظ تجربة الغناء المصور بعد تعودهم رؤية الكليبات العارية وأصبح الاختلاف عندهم أن يروا شيئاً محترما.

المايسترو سامي نصير يقول: كنا قديماً نستمتع بالغناء والطرب

اقواس

عبدالله الضراسي

على هامش المساحة (المدنية) والتي عرفتها عدن قبيل الاستقلال والتي جاءت نتاج لحاجة نمو معالم الحركة التجارية والذي تطلب قيام صحافة إعلامية وإعلانية لمواكبة حاجة حركة نمو هذه المدينة،

حيث برزت بعد ذلك مساحة لصحافة متعددة الإصدارات وكان من ضمنها الصحافة الفنية والتي انطلقت هي الأخرى بعد قيام الإذاعة والتلفاز وتنامي (حراك) الغناء ومشروع التسجيلات الغنائية وتقليد حفلات الغناء على المسارح ودور السينما وهو ما أتاح لتنامي الصحافة الفنية وظهور المجلات الفنية وتعددها وكانت مجلة (الغد) من أبرزها وكان ثمة شاب يافع ومتحمس هو الآخر لإصدار (مجلة فنية) لاسيما وأنه جاء من (أسرة) كان عمادها شاعر غنائي متميز غنى له كبار رواد (الأغنية العدنية) وهو الشاعر الغنائي المعروف وقتها (مصطفى خضر) وأما صاحب مشروع تلكم المجلة الفنية هو الصحفي الشاب (عبد القادر خضر) وكان وقتها في ريعان شبابه حيث أصدر (مجلة الفن) منذ عام 65م أي قبل (40 عاماً) لهذا فإنه يعد من أعمدة الصحافة الفنية حيث يعد أصغر رئيس تحرير مجلة فنية وقتها وما ميزه عن الآخرين من رؤساء تحرير المجلات الفنية الأخرى، أن عملية الصحافة الفنية هذه كانت غايته وهدفه وطموحه الأول والأخير بدليل أن جميع المجلات الفنية (توقفت) وكذلك رؤساء تحريرها توقفوا عن النشاط الصحفي الفني باستثناء (الصحفي الكبير الأستاذ علي أمان) ظل يصدر مجلته بين الحين والآخر بعد الاستقلال حتى توقف.. لكن الصحفي عبد القادر خضر ظل على تواصل مع مجلته الفنية رغم تغير اسمها حتى آخر لحظة من حياته.

والميزة الأخرى لراحلنا الصحفي الفني الكبير أنه كان يتعامل مع الصحافة الفنية أينما حل وتواجد (إذاعة وتلفاز وفعاليات فنية) بمصداقية لأنها كانت تجري في دمائه حيث كان يقف على أدق أسرارها حيث فاجأنا ضمن (خطباته) الصحفية الفنية نشره لمشروع (قصة حب) الموسيقار الراحل أحمد قاسم مع الفنانة السينمائية المصرية (زيزي البدراوي)والتي كادت أن (تتوج) بالزواج على هامش عملهما مع بعض في تجربة الفيلم (حبي في القاهرة) عندما كان الفنان أحمد قاسم دارساً للموسيقى في المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة وهو (السر الفني) والذي كان لم يعرفه إلا (القليل جداً) من أصدقاء الفنان الكبير الراحل أحمد قاسم، بالإضافة إلى الصحفي الكبير الراحل عبد القادر خضر.

وهذا دليل على مدى عشق الصحفي الراحل عبد القادر خضر للصحافة الفنية ومدى اقترابه من فضاءاتها الفنية وعلى مدى نصف قرن من حياته والتي مكنته بصدق من أن يكون الصحفي الفني الكبير الحامل لرسالة الصحافة الفنية بلا منازع.

نص

حاصر حصارك وانعتق

كمال محمود علي اليماني

إلى إخوتي في غزة خاصة وفي فلسطين عموما

أنت المحاصر لاهمو
إخوتك
هم من يموتُ على الطريقِ
إلى رغيفٍ يابسٍ
هم من ينامُ بغيرِ أغطيةٍ إذا
ماهدّهم تعبُ السهاد
هم من يفخخُ عمرهُ
ويطيرُ أشلاءً ممزقةً
تقبّلُ كل شبرٍ في البلاد
هذا الدمُ .. المسكُ..القرنفلُ
ليس إلا
دم اخوتك
طهراً تناثر في سماءالله
واخترقَ الحصار
وتشربتهُ القدسُ
فانتعشت شجيراتٌ
ومدّت رأسها
للشمسِ تعتنقُ النهار
ومضت رياحُ المسكِ تعبرُ
فوق حيفا
فوق يافا
طولكرم ، وخان يونس ، والخليل
وفوق آلآف الديار
آه ياريحَ القرنفلِ
يادماء أحبةٍ
عبروا إلينا من الحصار
أنت المحاصرُ لاهمو
لاتلتفت .. لاتلقِ عيناً للوراء
لاجيش خلفك لامدد
أنت المحاصر لاهمو
لاتلفت .. لاتلق عيناً للوراء
لاشعب خلفك ..لابلد
أنت المحاصر لاهمو
لاتلتفت ..لاتلق عيناً للوراء
لاظل خلفك .. لا أحد
((حاصر حصارك)) وانعتق
هاك الذخيرة
ليس إلا
أن تفخخَ عمرك الزاهي
تبعثرَ كل أشلاءِ الجسد
وتفوح مسكاً
فوق حيفا
فوق يافا
طولكرم ، وخان يونس ،والخليل
وفوق آلاف الديار
آه ياريح القرنفلِ
يادماء أحبةٍ عبروا إلينا من
الحصار
جاءوا
وفوق أكفهم
حملوا نجيماتِ المنى تزهو
وأضواء النهار

إعادة افتتاح مسرح البولشوي في موسكو أواخر 2009 بعد ترميمه

موسكو/ رويترز:

قال مسؤولون يوم الخميس الماضي ان مسرح البولشوي في موسكو سيعاد افتتاحه بعد ترميمه في نوفمبر تشرين الثاني 2009 متأخرا عاما عن الموعد المقرر وذلك بسبب عمل طارىء لانقاذ المبنى من الانهيار.

وأغلق المسرح التاريخي الذي تقدم عليه عروض للأوبرا والباليه أبوابه في يوليو تموز 2005 من أجل إجراء إصلاحات بالواجهة والجدران التي تعرضت للتآكل والأعمدة التي كان بها 17 شقا عموديا إضافة الى الأساسات التي كانت عرضة للخطر.

وكان من المقرر مبدئيا ان تتكلف عملية الترميم 15 مليار روبل (610 ملايين دولار) وتنتهي في وقت لاحق من العام الجاري. لكن المهندسين اكتشفوا العام الماضي ان أكثر من 75 في المئة من المبنى غير مستقر وأرجأوا ليلة الافتتاح الى أجل غير مسمى.

وقال ميخائيل شفيدكوي رئيس الوكالة الاتحادية الروسية للثقافة للصحفيين وهو واقف في مكان موحل بلا سقف كان ذات يوم المنصة الرئيسية للعروض المسرحية « نعتزم الآن الافتتاح في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2009 بعرض اوبرا رسلان وليودميلا» للموسيقار الروسي جلينكا.

واضاف شفيدكوي ان أكثر من 1000 عامل يجتهدون على مدار الساعة لوضع أكوام الصلب والخرسانة لتثبيت حوائط المبنى التي بنيت قبل حوالي 200 عام مضيفا ان من المقرر ايضا ان تقدم فرقة لاسكالا الموسيقية الايطالية عرضا في نوفمبر 2009.

«وحتى ذلك الموعد فان البناء سيظل مستمرا.»

وتأسس البولشوي في عام 1776 بموجب مرسوم من الامبراطورة كاترين العظيمة وظل على شكله الحالي منذ عام 1825.

وقال شفيدكوي الذي قام بجولة في موقع البناء ان إعادة بناء المبنى الرئيسي للمسرح وحده سيتكلف الان 18 مليار روبل (730 مليون دولار) تأتي كلها من الحكومة الاتحادية.

بهجة رحال تدعو لتدوين فن النوبة

الجزائر / متابعات :

دعت «بهجة رحال» سيدة الطرب الأندلسي في الجزائر، إلى تدوين فن «النوبة» حتى تتم حماية هذا الجزء المهم من التراث العريق للأمة العربية الإسلامية، وأهابت بالباحثين والموسيقيين للتعاون في هذا الاتجاه، ولاحظت بهجة التي تألقت كثيرا في الجزائر والمنطقة المغاربية وكذا أوروبا، إنّ الأغنية الأندلسية باتت تعيش واقعا مؤسفا في بلادها جراء المآزق المتعددة التي مرت بها، معتبرة في تصريح خاص بـ»إيلاف»، أنّ ما يشهده المغرب وتونس من حراك في هذا الاتجاه، ينبئ بمستقبل مشرق لهذا التراث الموسيقي الأصيل، على درب إحياء وإبراز النوبة الأندلسية الأصيلة ومحاولة إبرازها بالشكل الصحيح الذي تستحقه.

وأبدت بهجة المعروفة بلقب «سفيرة النوبة الأندلسية»، معارضتها لطريقة الحفظ المعتمدة حاليا من ممارسي الغناء الأندلسي، حيث جزمت إنّ هذه الطريقة تتناقض مع التعلم الصحيح لأساسيات أي نوع موسيقي، متصورة أنّ ذلك سيُفقد مع مر الوقت الكثير من خصوصيات النوبة وتوابعها، وألحت بهجة أيضا على ضرورة اعتناء الموسيقيين والمغنين على حد سواء، بإبراز أوراق ظلت منسية ونقاط لا تزال مجهولة في الرصيد الأندلسي العام، وهذا ما دعاها إلى أداء ثلاثة نوبات في ألبومها الأخير، لشاعرات أندلسيات (مغمورات) وهنّ: «أم هناء»، «أم علاء»، و»ولادة بنت المستكفي»، وهو ما يثبت بحسبها بطلان النظرية القائلة بـ(رجالية) النوبة الأندلسية، مشيرة إلى أنّ رواة التاريخ يذكرون أنّ النساء كنّ السبّاقات للتتلمذ على يد زرياب.

كما هاجمت رحال التي غنت لابن زيدون، المعيارية السائدة في الجزائر، وقالت إنّ الأخيرة تسببت في استفحال الأغنية التجارية التي أوقعت بالفن الجزائري في هوة سحيقة، على حد تعبيرها، واستغربت كيف أنّ القائمين على شؤون الفن في بلدها لم يكترثوا بالمصير المؤسف للتراث الأندلسي ومبدعيه، ولم ينهضوا بإنعاش حركية الفن الأصيل، وآكتفائهم بلعب دور المتفرج على معاناة الفنانين من عراقيل بالجملة في سبيل نشرهم الأغنية الأندلسية، في وقت يسعى الأوروبيون لاستكشاف هذه الأغنية، وبلغ الحد بباحثين ألمان للاشتغال حول تاريخانية وشكلانية النوبة الأندلسية منذ زمن زرياب وعزة الميلاء.

سينمائيات

رامز جلال «شبه منحرف»

الممثل/ رامز جلال

القاهرة /متابعات :

قرر الممثل الشاب رامز جلال تغير اسم فيلمه السينمائي الجديد «بليلة» الى «شبه منحرف»، والعمل من إخراج ياسر سامي في أول تجربة إخراجية له، وتأليف سامح سر الختم.

هذا وقد تم إختيار الممثلة الشابة زينة للقيام بدور البطولة أمام رامز، ويشاركهما «شبه منحرف» المطربة الشابة مي كساب ، والفنان حسن حسني ، وإدوارد .

من المعروف أن هذه ثاني بطولة سينمائية لـ رامز ، حيث قام من قبل ببطولة «أحلام الفتي الطائش» مع نيللي كريم، وحسن حسني، ورجاء الجداوي، وإدوارد، ونشوى مصطفى، والعمل من إخراج سامح عبدالعزيز ، وتأليف أحمد عبدالله، وإنتاج شركة «دانا» للإنتاج والتوزيع.

حالة من الرعب تنتاب مصطفي شعبان بقصر السينما

القاهرة / متابعات :

انتاب الفنان مصطفي شعبان حالة من الرعب والفزع أثناء تواجده مع المخرج أحمد سمير فرج، والمؤلف محمد رفعت في الندوة التي أقامها قصر السينما مؤخراً لأسرة الفيلم السينمائي الجديد «جوبا».

ويرجع سبب الفزع الذي انتاب الجميع الى احتراق إحدى اللمبات المساعدة لكاميرات التصوير التلفزيوني، مما أدى إلى صعود دخان انطلقت نتيجة له أجراس الإنذار، حيث خرجت العديد من التعليقات الساخرة من جميع الحضور، مشيرة إلى أن حريق قصر ثقافة بني سويف الشهير سوف يعيد نفسه، ويتكرر في قصر السينما.

هذا و طلب العاملون بقصر السينما من صاحب الكاميرا المتسبب في المشكلة الخروج من القاعة، وقاموا بفتح جميع النوافذ لإخراج الدخان، حسب صحيفة «البيان» الإماراتية.

على جانب آخر تعرض فيلم «جوبا» للكثير من النقد خلال الندوة، حيث أعرب مصطفي عن دهشته الشديد لكل هذا الهجوم الذي يتعرض له الفيلم قائلاً: «إن هناك أفلاماً كثيرة بلا مضمون، ولم يتطرق إليها أي ناقد».

كما أشار المخرج والمؤلف الى ان الهدف من وراء الفيلم هو الترفيه والمتعة وليس حل القضية الفلسطينية، وأضاف المخرج: «إن هذه التجربة السينمائية الثانية بعد كود 36، وحاولنا أن نقدم شيئاً متميزاً، لكن يبدو أن العمل الجيد يلاقي هجوماً عنيفاً، وذلك لصالح أعمال أخرى».

الفنان/ مصطفى شعبان